14 OCTOBER 14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

14 OCTOBER
# 14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الأربعاء 8 يوليو 2026 م الموافق 23 محرم 1448 هـ - العدد 18169 - السنة 58 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

استقبل السفيرة الفرنسية لدى اليمن

# د. شائع الزنداني يطلع على سير العملية التعليمية والأكاديمية بجامعة حضرموت

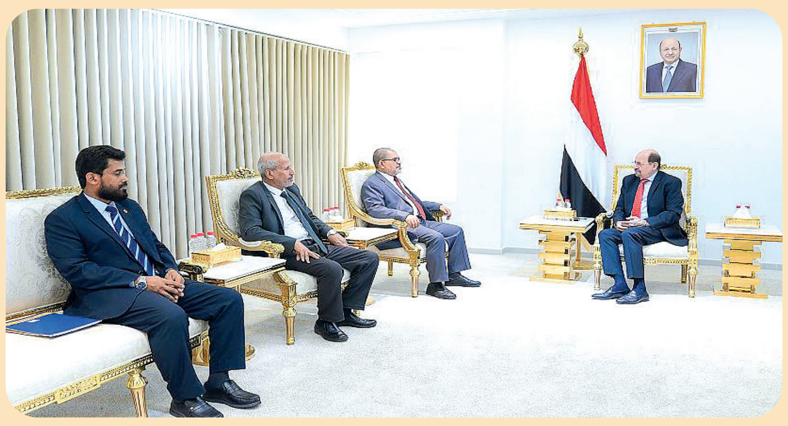

عدن / سبأ:

استقبل دولة رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع محسن الزنداني، امس في العاصمة المؤقتة عدن، سفيرة الجمهورية الفرنسية لدى اليمن كاترين كرم كمون، حيث جرى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، ومستجدات الأوضاع السياسية والاقتصادية، وسير برنامج الإصلاحات الحكومية، والدعم الدولي في هذا الجانب.

كما تطرق اللقاء إلى استمرار الانتهاكات الإيرانية السافرة للسيادة اليمنية، وآخرها تسيير رحلة جوية مباشرة إلى مطار صنعاء، في تحدٍ واضح للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن.

وأكد دولة رئيس الوزراء وزير الخارجية، ضرورة أن يضطلع المجتمع الدولي بمسؤولياته في وقف التدخلات والانتهاكات الإيرانية، واستمرار دعمها لمليشيا الحوثي الإرهابية وتقويض كل جهود السلام.. مشيرا الى مضي الحكومة في تنفيذ برنامجها للإصلاحات المالية والإدارية والمؤسسية، باعتباره أولوية وطنية لاستعادة كفاءة مؤسسات الدولة، وتعزيز الاستقرار الاقتصادي، وتحسين الخدمات، وترسيخ الشراكة مع المجتمع الدولي.

من جانبها، جددت السفيرة الفرنسية دعم بلادها للحكومة اليمنية، ولجهودها في تنفيذ الإصلاحات وتحقيق الاستقرار.. ونوهت بما حققته الحكومة من نجاحات ملحوظة في الإصلاحات.

حضر اللقاء وزير الدولة احمد الصالح، ومدير مكتب رئيس الوزراء الدكتور علي عطبوش.

وفي سياق مغاير اطلع دولة رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع محسن الزنداني، على سير العملية التعليمية والاكاديمية في جامعة حضرموت، ومستوى الأداء في مختلف الكليات، والخطط الرامية إلى تطوير البرامج التعليمية والبحثية، والصعوبات التي تواجه الجامعة واحتياجاتها خلال المرحلة الراهنة.

واستمع دولة رئيس الوزراء وزير الخارجية خلال لقائه، امس ، في العاصمة المؤقتة عدن، رئيس جامعة حضرموت الدكتور محمد سعيد خنبش، إلى عرض حول أوضاع الجامعة، والجهود المبذولة للحفاظ على استقرار العملية التعليمية، وخطط الارتقاء بجودة التعليم والبحث العلمي، وتعزيز الشراكات مع المؤسسات الأكاديمية محليا ودوليا، بما يسهم في إعداد كوادر مؤهلة تلبي احتياجات سوق العمل ومتطلبات التنمية.

وأكد رئيس الوزراء وزير الخارجية حرص الحكومة على الاستثمار في التعليم الجامعي بما يسهم في تطور المجتمعات المحلية، مشدداً على أهمية مواصلة تطوير الأداء الأكاديمي والإداري، والارتقاء بمخرجات الجامعات، وربطها باحتياجات التنمية الوطنية، وتشجيع البحث العلمي والابتكار.

# هيئة النقل البري توقف نشاط شركة النورس للنقل الدولي

Republic of Yemen
Ministry of transport
Land transport Regulatory Authority
Head office - Aden
Office of the Chairman of the Authority

الجمهورية اليمنية
وزارة النقل
الهيئة العامة لتنظيم شؤون النقل البري
المركز الرئيسي - عدن
مكتب رئيس الهيئة

تعميم هام

حرصاً من الهيئة العامة لتنظيم لشؤون النقل البري على توفير وسائل نقل ركاب امنة وذات جودة للمسافرين، وبعد الاطلاع على الشكاوى المقدمة ضد شركة النورس لنقل الركاب الدولي وتكرر الاعطال الفنية اثناء الرحلات وما يسببه ذلك من عرقلة والقل على كاهل المسافرين نتيجة لرداءة الحافلات واهمال الصيانة الدورية.

وعليه //

فقد قررنا ايقاف نشاط الشركة المذكورة اعلاه وعلى جميع المسافرين عدم التعامل معها ابتداء من تاريخ ٨ يوليو ٢٠٢٦م .

وتقبلوا جزيل الشكر والتقدير.

عدن/ خاص:

أصدرت الهيئة العامة لتنظيم شؤون النقل البري تعميمًا يقضي بإيقاف نشاط شركة النورس للنقل الدولي للركاب.

وأوضحت الهيئة في التعميم أن قرار الإيقاف جاء بعد تلقيها شكاوى من المسافرين تتعلق بتأخر الرحلات وعرقلتها، إلى جانب رداءة الحافلات وإهمال الصيانة الدورية، داعية جميع المسافرين إلى عدم التعامل مع الشركة ابتداءً من 8 يوليو 2026م، حرصًا على سلامتهم وأمنهم وضمان تقديم خدمات نقل لائقة.

في عملية أمنية نوعية

# ضبط كميات كبيرة من المتفجرات والعبوات الناسفة بدار سعد ووزير الداخلية يشيد باليقظة الأمنية في عدن

عدن/ خاص:

تمكنت الأجهزة الأمنية في العاصمة عدن، ممثلة بشرطة مديرية دار سعد، من العثور على كميات كبيرة من المواد شديدة الانفجار والعبوات الناسفة، كانت مخبأة داخل أحد الأحواش بمنطقة المصعبين، في موقع أكدت التحريات ارتباطه بعناصر تتبع الإرهابي المدعو أمجد خالد، المرتبط بمليشيات الحوثي.

وأوضح مدير قسم شرطة دار سعد، العقيد مصلح الذرحاني، أن العملية جاءت عقب توافر معلومات أمنية دقيقة، دفعت الأجهزة الأمنية إلى تنفيذ مداهمة للموقع، بإشراف مباشر من فريق الأدلة الجنائية وخبراء نزع الألغام، حيث أسفرت العملية عن ضبط كميات من مادة "السيفور" شديدة الانفجار والمحفوظة داخل دباب بلاستيكية، إضافة إلى عدد من الأحزمة الناسفة، وقذيفة مدفعية جرى تحويلها إلى عبوة ناسفة كانت معدة للاستخدام في تنفيذ أعمال إرهابية.

وأكد الذرحاني أن فرق الأدلة الجنائية وخبراء المتفجرات تعاملت مع المضبوطات وفق الإجراءات الفنية والأمنية المعتمدة، وتم رفعها وتأمينها بحضور عقال الحارات وعدد من الشخصيات الاجتماعية في المنطقة، قبل إحالتها إلى الجهات المختصة لاستكمال الإجراءات القانونية والفنية، منوها إلى أن هذه العملية تمثل ضربة استباقية جديدة للمخططات الإرهابية الرامية إلى زعزعة الأمن والاستقرار في العاصمة عدن، مؤكداً أن الأجهزة الأمنية ستواصل عملياتها الاستباقية وملاحقة العناصر الإرهابية والخارجة عن القانون، وتجفيف منابع الإرهاب، ولن تتهاون مع أي تهديد يستهدف أمن المواطنين وسلامة المجتمع.

وأضاف الذرحاني أن الأجهزة الأمنية كانت قد تمكنت خلال الفترة الماضية من ضبط عدد من الخلايا والعناصر التابعة للإرهابي أمجد خالد، والمتورطة في تنفيذ أو التخطيط لأعمال إرهابية وتخريبية استهدفت أمن مديرية دار سعد والعاصمة عدن، مؤكداً استمرار الجهود الأمنية حتى اجتثاث تلك الخلايا وتقديم جميع المتورطين إلى الجهات القضائية لينالوا جزاءهم وفقاً للقانون.

وأشاد وزير الداخلية اللواء الركن إبراهيم حيدان باليقظة العالية والجاهزية الرفيعة التي تتمتع بها الأجهزة الأمنية في العاصمة المؤقتة عدن، ممثلة بمدير الأمن اللواء مطهر الشعيبي وشرطة مديرية دار سعد، والتي توجت بتحقيق هذا الإنجاز الأمني النوعي، مؤكداً أن هذه العملية الناجحة تمثل ضربة استباقية موجعة للمخططات الإرهابية التي تسعى إلى زعزعة الأمن والاستقرار والسكينة العامة في العاصمة المؤقتة عدن، مثمنا الجهود الحثيثة والدقة العالية في جمع المعلومات والتحري التي قادت إلى كشف هذا الوكر الإرهابي وتأمين محتوياته من قبل فرق الأدلة الجنائية وخبراء نزع الألغام، مشيرا إلى أن هذا الإنجاز الأمني يعكس مدى التطور في الأداء والاستجابة السريعة للأجهزة الأمنية، ويؤكد أن عيون أبطال الأمن ستظل ساهرة لحماية المواطنين وتجفيف منابع الإرهاب بكل حزم وقوة.

وعبر وزير الداخلية عن شكره لكافة منتسبي أمن العاصمة المؤقتة عدن، داعيا المواطنين إلى مزيد من التعاون مع الأجهزة الأمنية والإبلاغ عن أي تحركات مشبوهة بما يسهم في حفظ أمن واستقرار المجتمع.

استعداداً لموسم البلدة السياحي..

# حملة رقابة وتفتيش شاملة ومكثفة على المنشآت الفندقية بالمكلا

المكلا/ خاص:

في خطوة استباقية لضمان تقديم أفضل الخدمات لزوار المحافظة، وتحت إشراف مكتب وزارة السياحة بساحل حضرموت، نفذ مدير مكتب السياحة بمديرية المكلا إبراهيم مبارك باخلعة، حملة رقابة وتفتيش ميدانية واسعة ومكثفة استهدفت كافة المنشآت الفندقية والإيوائية في العاصمة المكلا، وذلك ضمن الاستعدادات الكبرى لاستقبال مهرجان موسم البلدة السياحي.

تركزت هذه الحملة الشاملة على قطاع الفنادق والمنشآت الإيوائية للوقوف عن كثب على مستوى الجاهزية والخدمات الفندقية والصحية المقدمة للنزلاء، وتهدف الحملة إلى التأكد من التزام هذه المنشآت بكافة المعايير والاشتراطات المعتمدة وفقا لدرجة التصنيف الممنوحة لها من قبل وزارة السياحة، لضمان رفع جودة الخدمات وتقديم تجربة إقامة مريحة تليق بالمواطنين والزوار الوافدين للاستمتاع بأجواء موسم البلدة على جميع المقاييس.

وتتضمن إجراءات الحملة الميدانية إلزام جميع المنشآت الفندقية بتطبيق اللوائح المنظمة للعمل السياحي، مع اتخاذ الإجراءات والعقوبات القانونية الرادعة بحق الفنادق المخالفة أو غير الملتزمة بالشروط والمعايير التي نص عليها القانون، وفي المقابل تعمل فرق التفتيش على تقييم المنشآت الملتزمة تمهيداً للإشادة بها وتكريمها لدورها الفاعل في الارتقاء بمستوى الإيواء وعكس الوجه الحضاري المشرق لحضرموت.

## حديث الأربعاء

انتخابات بلا ليبرالية دستورية

# حين اختُزلت الديمقراطية في صناديق الاقتراع

السفير د. محمد قباطي

### هل اختزلنا الديمقراطية في الانتخابات؟

ثمة أفكارٌ تغيّر السياسات، وثمة أفكارٌ تغيّر الطريقة التي نفهم بها السياسة نفسها. ولعل الديمقراطية في العالم العربي كانت، طوال عقود، من أكثر المفاهيم تداولا، لكنها كانت أيضًا من أكثرها تعرضًا للاختزال. فقد انصرف معظم الجدل السياسي إلى سؤال: «من يحكم؟» بينما ظل سؤال آخر، لا يقل أهمية، غائبًا عن معظم النقاشات: «ما الذي يمنع الحاكم، أيًّا كانت طريقة وصوله إلى السلطة، من أن يتحول إلى مستبد؟».

قد يبدو هذا السؤال نظريًا، لكنه يمس جوهر المأزق الذي رافق التجارب الديمقراطية العربية. فمنذ بدايات الدعوات إلى الإصلاح السياسي، جرى التعامل مع الديمقراطية باعتبارها آلية لاختيار الحكام أكثر من كونها منظومة دستورية لتنظيم السلطة وتقييدها. ولا تستهدف هذه القراءة التقليل من شأن الديمقراطية، بل تؤكد أن اكتمالها لا يتحقق إلا عندما تُستكمل بالليبرالية الدستورية، فتغدو السلطة خاضعة للدستور، والحقوق مصونة بالقانون، والحريات محمية بمؤسسات مستقلة.

### سؤالان... ومساران مختلفان

تنطلق هذه المقالة من فرضية مؤداها أن الفكرة الديمقراطية نفسها وصلت إلى المجال العربي وقد فُهمت فهمًا ناقصًا؛ إذ جرى التركيز على آليات الوصول إلى السلطة أكثر من المبادئ الدستورية التي تنظم ممارستها.

لقد انشغل الفكر السياسي العربي طويلًا بالسؤال: «من يحكم؟»، بينما انشغل الفكر الدستوري الحديث بسؤال آخر: «كيف نمنع السلطة، أيًّا كان من يمارسها، من تجاوز حدودها؟». ولم تنشأ الديمقراطية والليبرالية الدستورية تاريخيًا باعتبارهما مفهومًا واحدًا، بل التقيا لاحقًا ليشكلا ما يُعرف اليوم بالديمقراطية الليبرالية، التي تجمع بين الشرعية الانتخابية والقيود الدستورية على ممارسة السلطة.

### أين وقع الخلل في التجربة العربية؟

يكمن الخلل في أن الانتخابات تحولت، في كثير من الأحيان، إلى غاية المشروع الديمقراطي لا إلى بدايته. لذلك تنازعت القوى السياسية حول الأشخاص والأحزاب، بينما تراجع الاهتمام باستقلال القضاء، والفصل بين السلطات، والضمانات الدستورية، وحماية الحقوق والحريات.

وليس المقصود إنكار أثر الاستبداد أو الانقلابات أو تزوير الانتخابات، وإنما الإشارة إلى أن غياب الثقافة الدستورية أضعف قدرة أي انتقال سياسي على ترسيخ دولة القانون.

### من صندوق الاقتراع إلى الدولة الدستورية

إن إعادة بناء الدولة العربية لن تبدأ بإعادة توزيع السلطة فحسب، بل بإعادة تعريفها. فالسلطة في الدولة الحديثة أمانة دستورية تُمارس داخل حدود القانون، لا امتياز يمنحه الفوز في الانتخابات.

ومن هنا تنطلق هذه السلسلة لإعادة النظر في بعض المسلمات التي حكمت التفكير السياسي العربي. فإذا كان صندوق الاقتراع يمنح شرعية الوصول إلى السلطة، فإن الدستور يمنح شرعية ممارستها. وبين هاتين الشرعيتين يكمن أحد أهم مفاتيح فهم المأزق الديمقراطي العربي، وربما أحد أهم مفاتيح تجاوزه.

في حديث الاسبوع القادم: «الديمقراطية والليبرالية الدستورية... كيف افترق السؤالان؟».

## يوميات

# شائع الزنداني رجل الدولة الذي بعث التفاؤل والأمل

يكتبها / سعيد الجعفري

هذه المرة لم يكن هناك أحد يسأل من أين جاء رئيس الوزراء الحالي، ولا أين كان، منذ اللحظة الأولى في تسمية الدكتور شائع الزنداني رئيسًا للوزراء وتكليفه بتشكيل الحكومة. لقد بدا الأمر مختلفًا عن كل المرات السابقة، فالقادم إلى رئاسة الوزراء من طراز الشخصيات الوطنية والسياسية الكبيرة لرجالات الدولة، الذين عرفتهم اليمن مثل الدكتور عبدالكريم الإرياني، وعبدالقادر باجمّال، وفرج بن غانم، وعبدالعزيز عبدالغني، ورشاد العليمي... وآخرين يتذكرهم اليمنيون جيدًا، فقد ملأوا المكان الذي شغلوه في الدولة، وبقيت أسماؤهم عصية على النسيان، وظل حضورهم على تراب الأرض اليمنية وفي وجدان وأذهان الناس، وترسخ وجودهم على خارطة اليمن الكبير.

وشكل قدوم الدكتور شائع الزنداني مصدر تفاؤل للشارع اليمني الذي افتقد وجود الدولة وازداد الحنين إليها لعقد كامل من الزمن انقضى. وبدا أنه المنقذ الذي انتظرت اليمن قدومه، بما عُرف عنه من التزام بقيم الدولة، والتحلي بروح المسؤولية، والانضباط في أداء المهام الموكلة إليه بكل اقتدار. وهو الشخصية الوطنية المعروفة في كل الأوساط، والاسم الذي تحفظه اليمن جيدًا، والدبلوماسي الأشهر الذي مر عبر وزارة الخارجية متدرجًا في سلك العمل الدبلوماسي، والسفير الذي أمضى سنوات طويلة في خدمة البلد ممثلًا لليمن في العديد من المحافل والدول.

ورجل الدولة المخلص الذي يتكئ على رصيد حافل من الإنجاز، والخبرات المتراكمة، ويستند إلى سيرة ذاتية من الكفاءة والنزاهة. وحيث عُرف عنه كشخصية مهنية ومستقلة لا ينتمي لأي حزب سياسي، بالمقابل فقد عُرف عنه أيضًا أنه يقف على مسافة واحدة من الجميع، واضعًا المصالح العليا للبلد في المقدمة، ومتمسكًا بقيم الدولة والوفاء لواجباته ومسؤولياته.

وهو فوق كل ذلك أستاذ القانون الذي ميّز مسيرته المهنية في كل محطاته، وجعل منه رجل المرحلة المناسب، الذي يحتاجه البلد بالمقام الأول للعبور به إلى بر الأمان.

وعلى ما يبدو هو من انتظره الناس كي يعيد للدولة هيبتها المفقودة، وللقانون سيادته فوق الجميع، في تحقيق المساواة والعدالة، والمواطنة المتساوية، وحماية الحقوق والحريات، وصيانة الكرامة، والحفاظ على النسيج الاجتماعي والتعدد السياسي والثقافي، ودعم الحريات وحق التعبير عن الآراء والصحافة الحرة، والعمل على تجسيد قيم النزاهة والشفافية والحوكمة.

وعلى الرغم من الظروف والتحديات العاصفة والصعبة التي يمر بها البلد، فقد شكل قدومه في لحظة فارقة تمر بها اليمن مصدر تفاؤل لدى الشارع اليمني بأن القادم سيكون أفضل معه، وأن عجلة التغيير عادت للدوران مجددًا. فكان بالنسبة للمواطنين شعاع الضوء الذي انبثق من وسط الظلام الكثيف، حاملًا معه التطلعات الكبيرة والأمل في عودة الدولة التي كاد مركزها القانوني ينهار أمام أعين الجميع.. مبددًا حالة اليأس والإحباط لدى الشارع المنكسر بالخذلان، والمتعب بطول الانتظار للقادم الذي تأخر قدومه.

وها هو قد جاء حاملًا معه قيم الدولة التي افتقدها اليمنيون، متسلحًا بقوة القانون الذي رافق مسيرته منذ البداية، باعتباره التخصص الأكاديمي الأول له، وبما يشكله من خلفية جعلته الأوفر حظًا، والأكثر ثقة وقدرة على قيادة المرحلة الصعبة. وقد حظي بثقة مجلس القيادة الرئاسي، ومساندة الأشقاء في المملكة العربية السعودية، التي باركت تلك الثقة وجددت العهد في دعم حكومته، التي كان عليه أن يختارها بنفسه هذه المرة. فهو لم يكن مجرد رئيس وزراء لحكومة سابقة كما حصل مع سابقيه، ولم يكن ذلك ليحدث مع رجل بحجم شائع الزنداني، ابن الدولة وحامل لوائها في وقت لم يكن أساسًا يسعى لمنصب، فقد جاءت إليه.

ولأول مرة خلال سنوات الحرب لمس الناس رئيس وزراء مختلفًا يستشعر المسؤولية، لم يكن بحاجة للمنصب لأنه ليس قادمًا من الفراغ، بينما اليمن التي تقف على مفترق طرق هي من تحتاجه في هذا التوقيت الصعب. ولذا فقد أفسح الجميع الطريق أمامه ترحيبًا بعودة الدولة التي ستكون معه محمية بقوة القانون الذي توقف العمل به لعقد من الزمن. وها هي تعود مع قدوم الزنداني رجلها القوي والشجاع الذي بدأ عهده باختيار حكومته، حيث لا مجال معه لرئيس وزراء لحكومة سابقة لم يكن له يد في اختيارها، فأعاد للدولة مكانتها ومركزها القانوني، وللقانون قوته، فكان وكأنه مشيئة القدر في هذه الأوقات الصعبة للعبور باليمن نحو المستقبل.

وحيث لم يمض على عمر حكومته أكثر من أربعة أشهر، فإنها بلغة الإنجاز قد سطرت الكثير في الواقع، لرئيس حكومة اختار العمل من العاصمة المؤقتة عدن، يسافر لتمثيل اليمن ويعود في الوقت المحدد إليها. ولأول مرة عاد الحديث عن وزراء بات عليهم العمل من الداخل، وتنظيم عملية السفر وفقًا للضرورة والجدوى من التمثيل الخارجي. وبالأمس فقط وقف الناس طويلًا أمام قرار رئاسي بتشكيل لجنة عليا للمناقصات لم تكن موجودة في السابق، ومعه يمكن الوقوف أمام الفرق الكبير لما كنا عليه وأين صرنا الآن..

وماذا يعني رئيس وزراء بقيمة شائع الزنداني.. وأسماء مكثت كثيرًا، لكنها مرت دون أي أثر يذكر.

(وللحديث بقية)